

6) نكتة الإعراب - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الفاء ثم ما الفرق بينهما نعم احسنت احسنت احسنت بارك الله فيك ما مثال حتى العاطفة - [00:00:01](#)

الانبياء. احسنت. يموت الناس حتى الانبياء. احسنتم بارك الله فيكم ما مثال قد التي تفيد التحقيق قد افلح المؤمنون احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ومشايخنا والسامعين والمسلمين - [00:00:34](#)

قال علامة ابن هشام رحمه الله تعالى وسيلة حرف نفي ونصب واستقبال. وفي اذا حرف جواب وجزاء ونصح. نعم احسنت رحمه الله وفي اذا حرف جواب وجزاء ونصب. من قال لك ازورك غدا ان شاء الله - [00:01:02](#)

فقلت له اذا اكرمك فقد اجبته وهذا معناه كونها حرف جواب وجعلت اكرامك له جزاء زيارته وهذا معنى كونها حرف جزاء وقد نصبت بها المضارع بعدها وهذا معنى كونها حرف نصب - [00:01:22](#)

رحمه الله وفي لو حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه عفا يقتضي امتناع ما يليه استلزامه لتاليه. وهو خير من قول كثير منهم حرف امتناع الامتناع. نعم قال وفي له حرف يقتضي امتناع ما يليه - [00:01:42](#)

واستلزامه لفاديه. اذا اردنا ان نضع الاسم الظاهر مكان الضمائر في كلامه انه يقال حرف يقتضي امتناع فعل الشر واستلزام فعل الشرط بجواب الشرط يقتضي امتناع ما يليه اي امتناع فعل الشر - [00:02:01](#)

واستلزامه لتاليه اي واستلزاما فعل الشرط بجواب الشرط في قولك لو جاء لو جاءني زيد لاكرمته لو هنا حرف يقتضم انتفاء المجيء يقتضي انتفاء مجيء زيد واستلزامه لتعليه اي ويقتضي - [00:02:24](#)

انك ثبوت المجيء يستلزم ثبوت الاكرام فلو هنا حرف يبقى من طفاء المجيء وان ثبوت المجيء مستلزم لثبوت الاكرام قال تعالى ولو شئنا لرفعناه بها. لو هنا حرف يقتضي انتفاء المشيئة - [00:02:50](#)

وان ثبوت المشيئة مستلزم لثبوت الرفع قال وخير من قول كثير منهم حرف امتناع الامتناع ذكر ان قولك حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه خير من من قول كثير من المعربين - [00:03:11](#)

لو حرف ياء له حرف امتناع الامتناع اي حرف يقتضي امتناع الجواب لامتناع الشرط ووجه هذه الخيرية ان لولا تعرض لها الى امتناع الجواب وانما تمنع الشر ثم - [00:03:32](#)

ان لم يوجد للجواب سبب الا الشرط ان لم يوجد للجواب سبب الا الشرط لازم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب وان وجد سبب اخر لم يلزم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب. مثلا لو قلت لو كانت الشمس ضارعة لكان النهار موجودا - [00:03:54](#)

لو كانت الشمس طالعة اذا كان النهار وجودا لا يوجد سبب في النهار الا طلوع الشمس هنا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء النهار لكن لو انك قلت لو كانت الشمس طالعة - [00:04:19](#)

كان الضوء موجود يوجد سبب للضوء غير طلوع الشمس الضوء قد يكون بشمس او بقمر او بنار او بمصباح فلا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء الضوء هذا وجه تفضيل قولك حرف يقصد امتناع ما يليه - [00:04:40](#)

واستلزامه رساليه على قول كثير من المعربين حرف يقتضي حرف يقتضي امتناع الجواب لامتناع الشرط او يقولون اختصارا حرف امتناع بامتنان الوجه انه لا تعرض للون الى انتهاء الجواب. هي تمنع الشرق - [00:05:02](#)

ثم الشرط مستلزم للجواب ان لم يوجد للجواب سبب الا الشرط لزم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب. وان وجد سبب اخر لم يلزم من انتفاء الشاى انتفاء الجواب قال رحمه الله وفي لما الوجودية في نحو لما جاء زيد اكرمته حرف وجود لوجود. احسنت - [00:05:24](#) لما جاء زيد اكرمته يعني وجد وجد اكرام زيد لوجود مجيئه. هذا معنى قولهم حرف وجود بوجود وجد اكرام زيد بوجود مجيئه قال تعالى ولما بلغ اشدّه واستوى اثيناه حكمه وعلمنا - [00:05:48](#)

الوجودية كثيرة في القرآن ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله احسن الله اليكم قال رحمه الله وفي لولا حرف امتناع لوجود نحو لولا زيد لاكرمتهك - [00:06:08](#) لولا حرف امتناع لوجود اي حرف يقتضي امتناع جوابه بوجود شرطه يقتضي امتناع جوابه بوجود شرطهم لولا زيد لاكرمتهك التقدير لولا زيد موجود اذا اكرمتهك امتنع الاكرام وهو الجواب بوجود زيد - [00:06:29](#) الله تعالى ولولا اجل مسمى لجاؤهم العذاب دولة هنا حرف امتناع لوجود قال رحمه الله وفي نعم حرف تصديق ووعد وعلان. نعم تأتي على ثلاثة اوجه الوجه الاول ان تكون حرف تصديق - [00:06:52](#) وذلك اذا وقعت بعد الخبر فاذا قيل لك زيد فقلت نعم فهذا تصديق للمخبر هذا الوجه الاول الوجه الثاني ان تكون حرف وعد وذلك اذا وقعت بعد الطلب فاذا قيل لك مثلا - [00:07:17](#)

احسن الى فلان فقلت نعم فهذا وعد الولوج الثالث ان تكون حرف اعلام وذلك اذا وقعت بعد الاستفهام فاذا قيل لك هل زيد عندك؟ فقلت نعم فنعم هنا حرف اعلام. ومنه في القرآن قوله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. نعم هنا حرف - [00:07:38](#) لوقوعها بعد الاستفهام اذا نعم تكون حرف تصديق بعد الخبر ووعد بعد الطلب واعلام بعد الاستفهام هذا قوله حرف تصديق اي بعد الخبر اي بعد الطلب ويدان اي بعد الاستفهام - [00:08:08](#)

قال رحمه الله وفي اجل حرف لتصديق الخبر. نعم يقال مثلا جاء زيد او ما جاء زيد فتقول اجل اي صدقت هي حرف تسبيق الخبر احسن الله اليكم قال رحمه الله في بلى حظ لايجاب فيه. لايجاب من فيه اي لاثبات الكلام المنفي - [00:08:31](#) الله تعالى زعم الذين كفروا ان يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن. بلى اثبتت البعث المنفي ما كنا نعمل من سوء بلى اي كنتم تعملون السوء لنثبت ما في الست بربكم؟ قالوا بلى اي بلى انت ربنا - [00:09:02](#)

قالوا بلى اي انت ربنا لذلك يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما هكذا يذكر بلا اسناد انه قال في هذه الاية لو قالوا نعم لكفروا ووجهه ان نعم بتصديق الخبر - [00:09:23](#) يكون معنا لو قالوا نعم سيكون معنا انه ليس ربههم احسن الله اليكم قال رحمه الله وفي اي السكون ظرف لما مضى من الزمان. نعم اذا ظرف لما مضى من الزمان - [00:09:43](#)

الله تعالى واذكروا ان انتم قليل وقال تعالى واذكروا ان كنتم قليلا دخلت على الجملتين باسمية فعلية قال رحمه الله احسن في اذا ظرف مستقبل قاصد لشرطه منصوب بجوابه. نعم. في قولك اذا جاء - [00:10:04](#) اكرمتهك اذا ظرف للمستقبل شرطه جاء زيد محلهم من اعراب الخفض. قال خافض لشرطه فجاء زيد هذه الجملة في محل خفض مضاف اليه قال منصوم بجوابه ما الذي نصب اذا - [00:10:28](#)

الجواب اكرمتهك اذا ظرف المستقبل جاء زيد هذا شرطه في محل خفض لانه مضاف الى اذا اكرمتهك هذا الجواب وهو ناصب اذا فاذا هنا عامل ومعمول في الوقت نفسه وعمل - [00:10:53](#)

انخفض في شرطه وعمل جوابه النصب فيه اذا جاء زيد اكرمتهه المؤمن في القرآن واذا يتلى عليهم قالوا امنا به اذا هنا ظرف للمستقبل احسن الله اليكم قال رحمه الله وفي كلا حرف ردع وزجر وبمعنى حقا. نعم. ذكر لي كلا وجهين. الاول - [00:11:15](#) الرعب والزجر وعند الخليل وسيبويه وجمهور البصريين ما معنى لك لا ان الردع والزجر انهاكم التكاثر حتى زرتهم المقابر كنا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. جاءت كلا هنا ثلاث مرات - [00:11:48](#)

وهي للردع والزجر عن الاشتغال بالتكاثر افرأيت الذي كفر باياتنا وقال اوتين مالا وولدا؟ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟ كلا

سنكتب ما يقول ونمد له من عذاب ندا. اي ليس الامر كما - 00:12:13

يظن هذا الذي كفر هو ردع وزدر له عن زعمه وقد وردت كلا في القرآن في ثلاثة وثلاثين موضعا كلها في النصف الثاني من القرآن
واول موضع وردت فيه هو هذا الموضع الذي في سورة مريم افرأيت الذي كفر باياتنا - 00:12:32

وكنا في كل هذه المواضع كما سبق عند هؤلاء الكبار وجمهورية مصريين لا معنى لها الا الردع والزجر وقيل انها تأتي ايضا بمعنى حقا
وذكر منه قوله تعالى كلا لا تطعه - 00:12:55

قيل ان المعنى حقا لا تطعه والقول الاول يكون للردع والزجر الله اليكم قال رحمه الله فصل وتكون لا نافية نافية نحو لا اله الا الله.
وناهية نحو لا تقم وزائدة - 00:13:14

نؤكد نحن بان لا يعلم اهل الكتاب الوجه الاول ان تكون نافية. ومنه لا اله الا الله هذي هنا نافية للجنس. التي تعمل عملانا فتنصب
الاسم وترفع الخبر. فاعلم انه كذاب - 00:13:33

لا اله الا الله ومن النافية العاملة عما ليس التي ترفع الاسم وتنصيب الخبر ومنه في القرآن من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه قال وناهية
نحن لا تقم - 00:13:57

ما هي التي تجزم المضارع منها لا تقم فيه ابدأ ولا تمن فلا يسرف هنا مسألة من اي نوعين قوله تعالى لا يسمن ولا يغني من جوع
من النافية او الناهية - 00:14:19

نافية لماذا نعم لماذا لانها لم تجري لانها لم تجزم احسنتم بارك الله فيكم الوجه الثالث ان تكون زائدة للتوكيل. قال وزائدة للتوكيل
وكل حرف زيد في كلام العرب فانه يفيد التوكيد والتقوية. لكن الاختيار كما سبق ان ان يجتنب المعرب ان يقول في حرف من كلام
الله انه زائد. حتى لا يظن - 00:14:41

ان ان في ان في القرآن ما لا فائدة فيه يقال مثلا صلة مؤكد زائد اعراب مؤكد معنى فلا في قوله تعالى لا يعلم اهل الكتاب صلة
مؤكد اي ليعلم اهل الكتاب - 00:15:10

هي تفيد التوكيد ومنه قوله تعالى ما منعك الا تسجد اذ امرتك ان ان لا تسجد لا هنا صلة والدليل على انها صلة قوله تعالى في سور
صاد ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:15:29

قال رحمكم الله تكون ان شرطية نحو ان تكن اقم قناة هي نحن ان عندكم من سلطان بهذا وزائدة نحو ماء زيد قائم مخففة من
الثقيلة نحو وان كلا لم - 00:16:00

بتخفيف وان كل ما ليوفينه ونحوه ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف الميم. احسنتم لا ذكر بان اربعة اوجه الاول ان
تكون شرطية وهي التي تجزم فعلين - 00:16:20

الاول منها فعل الشرط والآخر جوابه وجزاؤه نحو انتقم اقم من يذكر مثالا لاین الشرقية في القرآن احسنت ان يعلم الله في قلوبكم
خيرا يؤتكم خيرا ان يشاء يذهبكم ينتهوا يغفر لهم ما قد - 00:16:47

ونافية نحو قوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا ان هنا نافية اي ما عندكم من سلطان بهذا بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا
غرورا. اي ما يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا - 00:17:14

ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. اي ما اردنا الا احسانا وتوفيقا وقد اجتمعت ان الشرطية وان نافية في اية واحدة وهي قوله تعالى ولئن
زالتا ان امسكهما من احد من بعده - 00:17:32

ولئن زالتا ان هنا شرطية ان امسكهما ان هنا نافية بمعنى ما وزائدة النحو ماء زيد قائم من هنا زائدة للتوكيد زيد قائم وحيث
اجتمعت ما وان المتأخر زائد مثلا ما ان زيد قائم اجتهد ما وان والمتأخر ان - 00:17:49

فان زائلة وفي قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة اصلها النون في الميم صاد اما فهنا شرقية وما صلة يقولون يا طالبا خذ فائدة
بعد اذا ما زائدة ما بعد اذا تكون زائدة حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم اي حتى اذا جاؤوها شهد عليهم - 00:18:16

ولك ان تزيد هاتين المسألتين وتقول يا طالبا خذ فائدة من بعد ان ما زائدة من بعد ان ما زائدة ولك ان تعكس وتقول يا طالبا خذ

فائدة من بعد ما ان زائدة - 00:18:50

بعد اذا زائدة وما بعد ان زائدة ان بعدما زائدة ثم قال ومخففة من الثقية لنحو وان كلا لما ليوفينهم ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف الميم ذكر مثالين الاول عملت فيه ان مخففة عمل ان - 00:19:11

والاخر لم تعمل فيه هذا الفرق بين المثالين وان كلا لما ليوفينهم عميت ان مخففة عمل ان وفي المثال الاخر لم تعمل وعملها بعد تخفيفها قليل ابن مالك وخففت ان فقل العمل - 00:19:41

وخففت ان فقل الامل وعلى قراءة التشديد ان كل نفس لما عليها حافظ ما نوع على قراءة التشديد في الاية الثانية كله نفس لما عليها حافظ بمعنى احسنت احسنت بارك الله فيكم نافية يعني ما كل نفس الا عليها حافظ تكون لما بمعنى الا ما كل نفس الا عليها حافظ - 00:19:59

هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واياكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:38